الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ النازحين وغير النازحين في مركز مدينة اربيل من وجهة نظر معلماتهم

د. بان صباح يحيى/ كلية التربية الاساس/ استاذ مساعد

ban.yahia@su.edu.krd/

د. سيناء احمد علي/كلية التربية الاساس/استاذ مساعد/seenaa.ali@su.edu.krd

Emotional sensitivity among displaced and non-displaced students in Erbil city center from the point of view of their teachers

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

1. التعرف على الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ النازحين الذين يعيشون في المخيمات وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).
2. التعرف على الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ النازحين الذين يعيشون خارج المخيمات وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).
3. التعرف على دلالة الفرق احصائيا في درجة الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ النازحين الذين يعيشون في (المخيمات وخارج المخيمات).

يتحدد البحث الحالي بتلاميذ المدارس الاساسية بعمر (١٣) سنة في مركز محافظة اربيل للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) و من الملتحقين بالمدارس الحكومية , حيث تألفت عينة الدراسة من (126) تلميذ وتلميذة مقسمين الى(٦٣) تلميذ وتلميذة من النازحين الذين يعيشون في المخيمات و(٦٣) تلميذة وتلميذة من النازحين الذين يعيشون خارج المخيمات . استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لاستخراج نتائج البحث و باستخدام الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و اختبار t-test توصلت الباحثتان الى النتائج التالية:

١. اظهرت التلميذات النازحات اللاتي يعشن في المخيمات حساسية انفعالية اكثر من الذكور الذين يعيشون في مخيمات النزوح.

٢. كذلك اظهرت التلميذات النازحات اللاتي لايعشن في مخيمات النزوح حساسية انفعالية اكثر من الذكور الذين لا يعيشون في مخيمات النزوح.

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية في درجة الحساسية الانفعالية لصالح التلاميذ والتلميذات النازحين الذين يعيشون في مخيمات النزوح.كما توصلت الباحثتان الى مجموعة من التوصيات والمقترحات حول اعداد بحوث حول الحساسية الانفعالية و ربطها بمتغيرات اخرى كالدافعية للتحصيل وجودة الحياة.

Abstract:

The current research aims to:

1. Identify the emotional sensitivity of the displaced students in the center of Erbil.
2. Identifying the emotional sensitivity of the non-displaced students at the Erbil Erbil Center.
3. Identify the emotional sensitivity of students who are displaced according to the gender variable (male – female).
4. Identify the emotional sensitivity of students who are not displaced according to the gender variable (male – female).
5. Identify the emotional sensitivity of students who are displaced and not displaced.

The current study is determined by the primary school pupils at the age of (٨)years in the center of Erbil governorate for the academic year 2018-2019 and those enrolled in government schools. The sample consisted of (162) pupils and students divided into? (63) Students and students from the displaced,) Schoolgirl and non-displaced student. The two researchers used the descriptive method to extract the results of the research using the mean and standard deviation and t-test. The two researchers reached the following results:

1. There is emotional sensitivity among the displaced students.
2. There is an emotional sensitivity among students who are not displaced.
3. Migrant students showed more emotional sensitivity than displaced males
4. Non-immigrant students also showed more emotional sensitivity than non-displaced males.
5. There are differences of significant statistical significance in the degree of emotional sensitivity in favor of displaced students.

The researchers also reached a number of recommendations and suggestions on the preparation of research on emotional sensitivity and related to other variables such as motivation for collection and quality of life.

مشكلة البحث:

تشكل الحياة الانفعالية جزءاً هاماً في الشخصية، فهي تعمل على تحديد وتوجيه مسار النموالصحيح لتلك الشخصية بكل ما تحمله من عواطف وأفكار وما تحققه من أنماط السلوك المختلفة ، ومن خلال الانفعالات يمكن تحديد سلوكيات الافراد الايجابية منها ام السلبية لما يضيفه الانفعال من جانب مهم في تكوين الشخصية السليمة و بالتالي من تحديد المسار الملائم لنمو سليم (ضحيك، ٢٠٠٤، ٣١) في (ابو منصور، ٢٠١١، ٢). فالشخص الحساس يكون ارتباطات شرطية كبيرة بين الاشخاص والمواقف التي يمر بها بشكل، كما يمتاز هذا النوع من الاشخاص بتقلب المزاج و الحزن الشديد اذا ما تعرضوا الى ابسط المواقف،هذا من ناحية اما الناحية الاخرى و التي تتمثل

بنظرة المجتمع اليهم وطريقة تعاملهم معهم بطريقة تضايقهم، فالشخص الحساس عادةً ما تكون لديه القابلية على الاستثارة المفرطة فهو يرى الواقع بطريقة مختلفة (حمزة،٢٠١٦، ٣١٨).تعتبر الحساسية الانفعالية من المواضيع المهمة في الوقت الراهن لما يواجهه المجتمع و الطلاب بشكل خاص من ضغوط نفسية و تربوية لها تأثيراته السلبية على تكوين شخصيته ،وجوانب نموه النفسية و الجسمية و التي تؤثر فيما بعد على عمليات تفكيره المعرفية مثل التذكر واساليب التفكير و التعلم و التفاعل مع الاخرين(ابو منصور،٢٠١١، ٣). كما تعتبر الحياة الانفعالية من المكونات المهمة لشخصية الانسان لما لها من دور في توجيه سلوك الافراد نحو تحقيق سلامة نفسية،وهذا ما ياتي من خلال ما يتأثر به الافراد من مواقف الحياة المختلفة الاعتيادية منها بشكل عام بشكل اكثر مما يتأثر به الشخص الاعتيادي(عبد الله،٢٠١٧، ٧٣٨). ومن هنا تكمن مشكلة الحساسية الانفعالية لدى الافراد و خاصة المراهقين لما لها من الاثر على جوانب نموهم ولما يمرون به من تغيرات جسمية وهرمونية وعقلية وفي وقتنا الحالي يظهر تأثير وسائل الاتصال الجماعي و استخدام الانترنيت و اضافة الى اهم من هذا هو الجانب النفسي الذي خلفته ويلات الحرب على المراهقين و الافكار الارهابية التي دستها بين هذه الفئة العمرية و التي ظهرت تأثيراتها السلبية عليهم من الناحية النفسية اضافة الى انعدام الوعي و الارشاد السري مما اثر سلبا على توافقهم النفسي و الاجتماعي و التربوي .

اهمية البحث:

ان الحفاظ على مستوى معين من الانفعالات هو مطلب مهم لحياة متزنة، فأي خلل في مسيرتها سيظهر بشكل اضطراب على المستوى الشخصي و الاجتماعي كما يظهر في سلوكيات العنف و اليأس و الانانية و فشل العلاقات مع الاخرين و الميل للفردية والذي يظهر بالتالي على سلوكيات الافراد بأسلوب عدم الاحترام و التقدير (Goleman,2007, 14-15)فالحساسية الانفعالية من الزاوية الايجابية و التي نقصد بها القدرة على الوعي الجيد بالسلوك غير اللفظي للاخرين سواء كان هذا السلوك يعبر عن انفعالاتهم و مشاعرهم او عن اتجاهاتهم او عن مكانتهم ووضعهم، فهي تتأثر بطبيعة الانفعالات في مرحلة الطفولة ومدى تأثيرها على المراحل العمرية الاخرى ولهذ وجب على المربين من توفير بيئات يمكن فيها من نمو وتعزيز الحساسية الانفعالية،والا بعكسها سوف يظهر التبلد الانفعالي وهو الجانب السلبي من الحساسية الانفعالية و الذي يظهر بشكل نظر الشخص الحساس الى المواقف بشكل اكثر مما يحتمل ويفسر كل ما يدور حوله بأسلوب غير متزن وبعيد عن النضج الانفعالي (Riggio,1990, 799-804)

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١.التعرف على الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ النازحين الذين يعيشون في مخيمات النزوح تبعاً لمتغير الجنس(ذكور-اناث).

٢. التعرف على الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ النازحين الذين يعيشون خارج مخيمات النزوح تبعاً لمتغير الجنس(ذكور-اناث).

٣.التعرف على الفروق في الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ النازحين الذين يعيشون في (مخيمات النزوح وخارج مخيمات النزوح) في مركز محافظة اربيل .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالتلاميذ النازحين السوريين الذين يعيشون في مخيمات النزوح والذين يعيشون خارج مخيمات النزوح في مدينة اربيل اربيل للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

تحديد المصطلحات:

الحساسية الانفعالية :تعريف دابروفسكي(١٩٧٧) : بأنها التعبير عن العطف ،وكثافة الشعور، وتتمثل في الميول الى عمل روابط عاطفية مع الاشخاص الاخرين(Dabrowski,1977, 7) .تعريف صالح(٢٠٠٥) : بانه حالة وجدانية حادة يعبر عنها بسلسلة من المشاعر التي تترجم على انها تحمل المسؤولية بشكل واع (صالح،٢٠٠٥، ٥٦)

التعريف الاجرائي :هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ اثناء اجابته على مقياس الحساسية الانفعالية.

الاطار النظري و الدراسات السابقة:

اولاً: الاطار النظري:

تعتبر الحساسية الانفعالية احد جوانب الانفعال التي تظهر بشكل سلبي او ايجابي على الشخص بشكل اضراب في السلوك قد يتمثل بالخوف او الغضب الشديدين او الشعور بحالات خفيفة من المشاعر الوجدانية مثل السرور و الانشراح ، ومن هنا يمكن تفسير الانفعال بأنه اضطراب حاد يشمل الفرد كله و يؤثر في سلوكه وخبرته الشعورية ووظائفه الفسيولوجية الداخلية، وينشأ من حالة وجدانية تتسم بالاضطراب الشديد لدى الفرد ويشتمل على ثلاثة عناصر هي السلوك و الخبرة الشعورية و العمليات الفسيولوجية الداخلية(قطامي و عدس،٢٠٠٢، ٢٠١٧) .

نظريات الانفعال:ان اختلاف العلماء على كيفية تكوين الاستجابة الانفعالية كان له الدور في تفسير الانفعال من حيث كونه ادراك لموقف ما يحدث بتأثير التغيرات الفسيولوجية و العضلية (نجاتي،١٩٩٩، ١٢٤) فقد فسرها جيمس–لانج بأنها مجموعة التغيرات الفسيولوجية التي تحدث نتيجة توافر مثير في البيئة، حيث يدركها الانفعال من خلال التغذية الراجعة الناشئة عن هذه التغيرات والمرسلة الى الاعصاب في الدماغ ، فالحساسية الانفعالية وفقاً لهذ النظرية تحدث نتيجة الشعور بالاستجابات الفسيولوجية و العضلية التي يثيرها الموقف الخارجي و ليس نتيجة ادراك الموقف الخارجياما كانون –بارد فيرى ان الانفعال يحدث مثير في البيئة انماطا من النشاط العصبي فأنماط النشاط العصبي التي ترسلها الايعازات الى النخاع المخي و التي تسبب الادراك لموقف الحساسية الانفعالية، اي ان الادراك هنا هو الذي يحدث التغيرات الفيولوجية و العضلية و ليست التغيرات الفسيولوجية و العضلية هي التي تحدث الحساسية الانفعالية ولكنها تساعد على زيادة الشعور به (يونس،٢٠٠٩، ٢٧٤).

النظرية المعرفية:ترى هذه النظرية ان الحساسية الانفعالية تتكون من مجموعة من المعلومات المعقدة تتمثل بأحداث البيئة و المخزون النخاعي و انماط النشاط العصبي، فالحساسية الانفعالية تتحدد وفق النظريةالمعرفية عن طريق النشاط المعرفي الناتج عن المثير الذي احدث التغيرات الفسيولوجية و العضلية و الموقف البيئي الكلي الذي تحدث فيه، فشعور الانسان بالحساسية الانفعالية يكون نتاج تفسيره للموقف المثير للانفعال(راجح، ١٩٩٩، ١٦٢)

نظرية دابروفسكي:وضع العالم دابروفسكي نظريتين في مجال الحساسية الانفعالية جاءت الاولى بأسم نظرية القابليات للحساسية الانفعالية وتتمثل هذه النظرية بوجود مجموعة من القدرات التي يتسم بها الشخص الحساس انعاليا حددها بخمس سمات وهي (القابلية المفرطة على التهيج النفسي– الحركي، القابلية المفرطة على التهيج الحسي، و القابلية المفرطة على التهيج العقلي، و القابلية المفرطة على التهيج التخيلي، و القابلية المفرطة على التهيج الانفعالي) (ابراهيم و ابراهيم، ٢٠٠٣، ٣٠)، اما نظريته الثانية فقد اطلق عليها بأسم نظرية الانقسام و التحلل الايجابي،وهذه تشير الى توافر مجموعة من الصفات او السمات لكل قابلية من القابليات في النظرية الاولى ، وبهذا الشكل تعمل النظريتين بشكل متكامل من حيث تعتمد الثانية على الاولى(السوداني،٢٠١٥، ٢٢)

الدراسات السابقة:دراسة(نور وعبيد 2018)

"**الحساسية الانفعالية لدى طلبة الاعدادية**"هدفت الدراسة الى التعرف االى التعرف على مستوى الحساسية الانفعالية لدى طلبة الخامس الاعدادي(العلمي و الادبي) ، كما هدفت الى التعرف على دلالة الفروق في الحساسية الانفعالية لدى طلبة الخامس الاعدادي وفقا لمتغير الجنس(ذكور و اناث)و التخصص العلمي(ادبي و علمي) ، وتألفت عينة الدراسة من (٥٠٩) طالب و طالبة من طلبة الصف الخامس الاعدادي للعام الدراسي (٢٠١٦–٢٠١٧)، فقد تبنى الباحثان مقياس دابروفسكي(١٩٨٠) للحساسية الانفعالية والذي تضمن ثلاثة مجالات :هي الحساسية الفردية السالبة، و الحساسية الموجبة تجاه الاقران، و الابتعاد العاطفي ،اظهرت نتائج الدراسة الى وجود مستوى حساسية انفعالية مرتفع لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي، كما اظهرت فروقا ذات دلالة احصائية للحساسية الانفعالية بين الذكور و الاناث لصالح الاناث ، ومتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة التخصص العلمي.(نور و عبيد،2018،١٤٩٥–١٤٩٦) **دراسة (الكعبي ٢٠١٩)**

"مظاهر السلوك اللا توافقي لدى النازحين"

يستهدف البحث التعرف على مظاهر السلوك اللاتوافقي لدى النازحين في محافظة الديوانية حيث بلغ افراد العينة (٢٠٠) نازحا موزعين على أقضية ونواحي مدينة الديوانية، ولقياس هذا الهدف تم بناء مقياس السلوك اللاتوافقي الذي تكون بصيغته النهائية من (٦٠) فقرة وبثلاثة مظاهر لكل منها (٢٠) فقرة وهي (العزلة الاجتماعية، الحساسية المفرطة، والعدائية) وقد اخضع للتحليل الاحصائي باستخراج القوة التميزية والاتساق الداخلي ولكل مظهر على حده . وقد استخرج الباحث الخصائص السايكومترية ممثلة بالصدق ا ولثبات وبعد التطبيق النهائي حللت البيانات بعدد من الوسائل الإحصائية. وأظهرت النتائج إلى ان النازحين تشيع لديهم العزلة الاجتماعية والحساسية الانفعالية المفرطة فضلا عن العدائية

، كما كانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوى) ٠،٠٥ (في كل منها وفقا لمتغير النوع الاجتماعي وباتجاه الذكور في المظاهر المعبرة عن السلوك اللاتوافقي ، كذلك اتضح ان الفروق في مظهر العزلة الاجتماعية وفقا لمتغير العمر دالة احصائيا وحسب الترتيب للفئات العمرية (٤٠ – ٥٠) (١٨–٢٨– 29) (٢٩–٣٩) (على التوالي وكذلك في مظهري الحساسية الانفعالية المفرطة والعدائية وباتجاه الفئة العمرية (١٨ – ٢٨) تليها ذوي العمر (٤٠– 50) ثم ذوي الأعمار (٢٩ – ٣٩) وخرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات. (الكعبي، ٢٠١٩، ٢٦٧)

الفصل الثالث/ منهجية البحث واجراءاته

يضم هذا الفصل منهجية البحث المتبعة واجراءات اختيار العينة واداة البحث وتطبيقها والوسائل الاحصائية المتبعة للوصول الى النتائج .

مجتمع البحث :اشتمل مجتمع البحث الحالي على تلاميذ المدارس الاساسية الحكومية في مدينة اربيل، ومن كلا الجنسين، وقد بلغ عددهم (١٧٩٠) للعام الدراسي (٢٠٢١–٢٠٢٢) .

عينة البحث : قامت الباحثتان بالاختيار العشوائي لعينة بلغت (١٢٦) تلميذ وتلميذة من النازحين السوريين حيث تم تقسيم العينة الى(٦٣) تلميذ وتلميذه بواقع (٣١)اناث و(٣٢)ذكور من النازحين الذين يعيشون في مخيمات النزوح ، و(٦٣) تلميذ وتلميذه بواقع (٢٤)اناث و(٣٩)ذكور من النازحين الذين يعيشون خارج مخيمات النزوح. وكما هو موضح في جدول (١)

جدول(١) عينة البحث

المدرسة	اناث	ذكور	المجموع الكلي
مخيم (كەورگوست)	٣١	٣٢	٦٣
مدرسة (شاويس)	٢٤	٣٩	٦٣
المجموع	٥٥	٧١	١٢٦

اداة البحث: لتحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان باعداد مقياس الحساسية الانفعالية وفقا للخطوات الآتية:

١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مواضيع ذات علاقة بموضوع البحث

٢- تبنت الباحثتان نظرية (دابروفسكي،١٩٧٧) اطارا نظريا.

٣- تم توجيه سؤال مفتوح الى (١٠) تلاميذ، طلب منهم ذكر مواقف مروا بها وكيف تعاملوا معها حينها ، ملحق (١) يوضح ذلك.

الخصائص السايكومترية لمقياس الحساسية الانفعالية :

الصدق الظاهري : للتحقق من صدق أداة البحث قامت الباحثتان بعرض المقياس ملحق(٢) على مجموعة من الخبراء ملحق(٣) للتحقق من ملائمة الفقرات في قياس التسامح ومدى مناسبتها لعينة البحث ، وقداعتمدت الباحثتان على نسبة٨٠٪ كدرجة قطع لموافقة الخبراء، وبعد جمع وتوحيد ملاحظات الخبراء المختصين تم الاخذ بالملاحظات والاقتراحات التي اتفق عليها المحكمين جميعهم بالنسبة لكل فقرة وقد ابدى جميع الخبراء موافقتهم على فقرات المقياس بنسبة ١٠٠٪ وبذلك تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس.

صدق البناء: بعد تطبيق الاختبار على عينة بالغ عددها (١٠٠) تلميذ وتلميذة، تم تصحيح الاختبار و حساب درجاتهم قامت الباحثتان بترتيب درجات اجابات افراد العينة ترتيبا تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة و من ثم تحديد (٢٧٪) من الدرجات العليا و (٢٧٪) من الدرجات الدنيا ،و يأستخدام الاختبار التائي (t- teast) لعينتين مستقلتين ، تبين ان جميع فقرات المقياس مميزة عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وتبين ان جميع القيم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة(٠. ٠٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٢٤).

ثبات أداة البحث:وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة الفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) وهذا يعد مؤشرا جيدا على الاتساق الخارجي بين فقرات المقياس، مما يدل على استقرار إجابات أفراد العينة على فقرات المقياس .

وصف المقياس بصورته النهائية:

وضعت اداة الحساسية الانفعالية بصورتها النهائية ملحق (٣) بعد تلك الإجراءات؛ لغرض تطبيقه على العينة الأساس المختارة، ويتكون المقياس من (٢٦) فقرة اختبارية (٣)بدائل ،تراوحت الدرجة الكلية لأداة الحساسية الانفعالية من (٢٦) كأقل درجة الى (٧٨) كأعلى بمتوسط فرضي قدرهُ (٥٢) وكانت بدائل التصحيح كالآتي:

- إذا اختارت المعلمة البديل (تنطبق عليه دائما) تعطى درجة (٣).
- إذا اختارت المعلمة البديل (تنطبق عليه احيانا) تعطى درجة (٢).
- إذا اختارت المعلمة البديل (تنطبق عليه قليلا) تعطى درجة (١).

التطبيق الاستطلاعي: للتأكد من وضوح فقرات المقياس، ومعرفة الوقت الذي يستغرقه تطبيق المقياس، قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية بسيطة من التلاميذ بلغ عددهم (٢٠) تلميذ وتلميذه (١٠ ذكور و١٠ اناث) ،وقد ابدى جميع التلاميذ موافقتهم على الفقرات وبدائلها وتفاعلوا معها بشكل كبير، وبلغ متوسط الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات المقياس (٨ دقائق).

الوسائل الاحصائية:

١- الاختبار التائي لعينتين ٢. اختبار الفا كرونباخ ٣. معادلة كوهن .

الفصل الرابع: تحليل النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث على وفق اهدافه .

الهدف الاول : التعرف على الفروق في الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ النازحين الذين يعيشون مخيمات النزوح تبعاً لمتغير الجنس(ذكور – اناث).رتبت الباحثتان درجات التلاميذ النازحين يعيشون في مخيمات النزوح، من اعلى درجة الى ادناها ، بعد ذلك اعتمدتا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث البالغة(٦٣) تلميذ وتلميذه والجدول(٢) يوضح ذلك.

– الفرضية الصفرية: لاتوجد فروق بدلالة احصائي عند مستوى ٠.٠٥ في متوسط درجات الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ النازخين الذين يعيشون في مخيمات النزوح تعزى الى متغير الجنس(ذكور – اناث).للتحقق من صحة الفرضية الصفرية ،اعتمدت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقق من الدلالة الاحصائية للفروق بين مجموعتي الذكور والاناث على الحساسية الانفعالية ويبين جدول (٣) هذه النتائج ، جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للحساسية الانفعالية لدى التلاميذ النازحين الذين يعيشون في مخيمات النزوح تبعا لمتغير الجنس(ذكور –اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمةالتائية	
				المحسوبة	الجدولية
إناث	٣١	٦٦,٣٢	٨,٣٩٩٩	٧,١٤٩	١,٩٦
ذكور	٣٢	٦٥,١٢	٦,٠٤٦		

يلاحظ من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٨) بين متوسط درجات الطلبة ومتوسط درجات التلميذات على مقياس الحساسية الانفعالية ولصالح الاناث ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧,١٤٩) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦) ،لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة . وقد بلغت قيمة حجم الاثر باستخدام معادلة حجم الاثر لمقياس الحساسية الانفعالية (٠,٥٦)وهي قيمة متوسطة بالرجوع الى معيار كوهن (cohen,1977: 35) .

– **الهدف الثاني** : رتبت الباحثتان درجات التلاميذ النازحين الغير ملتحقين بمدارس المخيم من اعلى درجة الى ادناها ، بعد ذلك اعتمدتا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث البالغة(٦٣) تلميذ وتلميذه والجدول(٤) يوضح ذلك.للتحقق من صحة الفرضية الصفرية ،اعتمدت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقق من الدلالة الاحصائية للفروق بين مجموعتي الذكور والاناث على مقياس الحساسية الانفعالية ويبين جدول (٤) هذه النتائج ، جدول (٤)نتائج الاختبار التائي وحجم الاثر لعينتين مستقلتين لمقياس الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ النازحين الغير ملتحقين بمدارس المخيم لمتغير الجنس(ذكور –اناث)

الجنس	العدد			القيمةالتائية	حجم الاثر

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
إناث	٢٥٠	٦٢,٤٨	٦,٤٧٧	٧,١٤٩	١,٩٦	٠,٥٦
ذكور	٢٥٠	٥٧,٦٦	٨,٤٦٧			

يلاحظ من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٨) بين متوسط درجات الطلبة ومتوسط درجات الطالبات على مقياس الحساسية الانفعالية ولصالح الاناث ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧,١٤٩) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦) ،لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة . وقد بلغت قيمة حجم الاثر باستخدام معادلة حجم الاثر لمقياس الحساسية الانفعالية (٠,٥٦) وهي قيمة متوسطة بالرجوع الى معيار كوهن (cohen,1977: 32) .

جدول(٥)وصف العينة الاحصائي من حيث الحجم والوسط الحسابي والانحراف المعياري للحساسية الانفعالية

حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	T-test	مستوى الدلالة
٦٣	١.١٩٧	١.٨٣٩	٠.٦٥١	٠.٠٥ دالة

وهذا يدل ان التلامذة الاناث اكثر تسامحا من التلامذة الذكور، اذ ان الاناث يتسمن بالهدوء والرقة والصبر والتحمل وفق التنشئة الاجتماعية السائدة في المجتمع ، لذلك يملن الى بناء علاقات انسانية متسامحة ويتجنبن العنف والمشاكل، وهنا يتبين ان المحيط الاجتماعي للتلميذات عكس التلامذة الذكور، حيث يتسع محيطهم الاجتماعي ليشمل، الاصدقاء خارج المدسة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة(المزين،٢٠٠٩: ٦١)ودراسة(النجار وابوغالي،٢٠١٧: ١٤)

الهدف الثالث : التعرف على الفروق في الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ النازحين الذين يعيشون في(مخيمات النزوح و خارج مخيمات النزوح). للتحقق من صحة الفرضية الصفرية ،اعتمدت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقق من الدلالة الاحصائية للفروق بين مجموعتين التلاميذ النازحين و الذين يعيشون في المخيمات وخارج المخيمات على مقياس الحساسية الانفعالية ويبين جدول (٦) هذه النتائج.جدول (٦)نتائج الاختبار التائي وحجم الاثر لعينتين مستقلتين من التلامذة و التلميذات الذين يعيشون في و خارج المخيمات على مقياس الحساسية الانفعالية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمةالتائية		حجم الاثر
				المحسوبة	الجدولية	
في المخيمات	١٢٦	٦١,١١	٦,٥٧٢	٢,٧١٨	١,٩٦	٠,٢٩
خارج المخيمات	١٢٦	٥٩,١٩	٨,٨٠٤			

يلاحظ من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٨) بين متوسط درجات التلاميذ في الخيمات ومتوسط درجات التلاميذ الذين يعيشون خارج المخيمات على مقياس الحساسية الانفعالية ولصالح التلاميذ الذين يعيشون في المخيمات، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٧١٨) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦) ،لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة . وقد بلغت قيمة حجم الاثر باستخدام معادلة حجم الاثر لمقياس الحساسية الانفعالية(٠,٢٩) وهي قيمة صغيرة بالرجوع الى معيار كوهن (cohen,1977: 58) .تشير النتائج الى ان هناك فروق ملحوظة في الحساسية الانفعالية بين التلاميذ الذين يعيشون في وخارج المخيمات وعندما نلاحظ المتوسطات الحسابية نجد الاعلى بين التلاميذ في المخيمات ، وتجد الباحثتان بأن التلاميذ في المخيمات ذوي حساسية انفعالية ويعود السبب الى البيئة التي يعيشها التلامذة وما تحويه من ضغوط الامر الذس يؤدي الى بروز المشاعر و العواطف كما ان الازمات التي مروا بعا اثناء فترة النزوح لها الدور الاكبر في بروز الحساسية الانفعالية لدى التلامذة.

الاستنتاجات

١- يتسم الكلبة النازحين بالحساسية الانفعالية

٢- الاناث اكثر للحساسية الانفعالية من الذكور

٣- التلامذة في المخيمات اكثر حساسية انفعالية من التلامذة خارج المخيمات

التوصيات :

١. اعداد برنامج ارشادي للاشخاص الذين يتمتعون بالحساسيه الانفعاليه السلبيه.

٢. اجراء دراسة حول اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مستويات الحساسية الانفعالية.

المصادر:

- ابراهيم، عبد الستار وابراهيم، رضوى(٢٠٠٣)،علم لنفس اسسه و معالم دراسته، الطبعة الثانية،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة.
- ابو منصور،حنان خضر(٢٠١١)،الحساسية الانفعالية و علاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظة غزة،دراسة ماجستير في الارشاد النفسي من كلية التربية /الجامعة الاسلامية، غزة – فلسطين.

النجار، يحيى وابو غالي، عطاف (٢٠١٧) الخبرات الصادمة واضطراب المسلك لدى لاطفال المدمرة بيوتهم في المناطق الحدودية شرق محافظة بيت خانيونس، مجلة جامعة بين لحم، العدد(٣٤) فلسطين.

- السوداني،هدى جواد جاسم(٢٠١٥)، الحساسية الانفعالية و علاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- الكعبي، هشام مهدي كريم(٢٠١٩) السلوك اللاتوافقي لدى النازحين ، مجلة القادسية في الاداب و العلوم التربوية ، العدد(١).
- حمزة،عماد عبد (٢٠١٦)،الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة وفاعلية الارشاد بفرض المفهوم الخاطئ(رايمي) في التقليل من فرط الحساسية السلبية، مجلة جامعة ذي قار ،محور الدراسات الاجتماعية، العدد(١٩).
- راجح،احمد عزت(١٩٩٩)،اصول علم النفس، دار المعارف ، القاهرة.
- صالح،ماهر(٢٠٠٥)،مهارات الموهوبين ووسائل تنمية قدراتهم الابداعية، عمان ، الاردن.
- عبد الله،مالك فضيل،(٢٠١٧)، الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة واسط،العدد(٣٠).
- قطامي، يوسف وعدس،عبد الرحمن(٢٠٠٢) علم النفس العام، دار الفكر،عمان .
- كمال،علي (١٩٨٩) النفس نفعالاتها وامراضها وعلاجها، ج ١ ، ط ٤ ، دار واسط، بغداد.
- نجاتي،محمد بن عثمان (١٩٩٩)، علم النفس و الحياة مدخل الى علم النفس و تطبيقته في الحياة، الطبعة (١٩) ،دار القلم ، الكويت
- نور ،كاظم عبد و عبيد، مريم حسين(٢٠١٨)،الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية،مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية،جامعة بابل،العدد(٣٨).
- يونس،محمد محمود بني(٢٠٠٩) ، سايكولوجية الدافعية و الانفعالات، الطبعة الثانية،دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان

Dabrowski, K.,& Piechowski, M.M. (1977). Theory of levels of emotional development (2 vols.) Oceanside, NY: Dabor Science

Riggio, Ronald E, et al,(1990):social and self-Esteem, J. of personality and individual, vol.11, No 8

Goleman (2007) :"El Mundo Emocional- Intelegenc iamocional", Revista Intermaricana de Psicologia, Vol. 14 , No. 2.

الملاحق ملحق(١)الاسئلة المفتوحة التي تم طرحها على الاطفال النازحين وغير النازحين

ت	الاسئلة الموجهة
١	بماذا تشعر اثناء تواجدك مع زملائك في المدرسة ....

	.....
٢	كيف تتصرف مع زملائك في المدرسة ....
٣	ما هي المواقف التي غالبا ما تتضايق منها ....

ملحق(٢)مقياس الحساسية الانفعالية

ت	الفقرات	تنطبق عليه دائما	تنطبق عليه احيانا	تنطبق عليه قليلا
١	يسئ الظن بزملائه			
٢	ينفعل لاقوال زملائه			
٣	يصعب عليه ضبط انفعالاته			
٤	يحب العزلة و الانطواء على الذات			
٥	يتضايق من نقد زملائه			
٦	يتحمل مضايقة زملائه له			
٧	يهتم بتفاصيل الامور البسيطة			
٨	يشعر بالاهانة و الالم الشديد اذا ما تجاهله احد زملائه			
٩	يتجنب المواقف المؤثرة			
١٠	يشعر ان زملائه يتعمدون في مضايقته			
١١	يفسر المواقف اكثر مما تتحمل(يعطي اهتماما اكثر للمواقف البسيطة)			
١٢	يحاول ان يظهر بصورة افضل من زملائه			
١٣	يشعر بحرج من التحدث امام زملائه			
١٤	يشعر بالضيق من عدم احترام زملائه			
١٥	يرغب في الحصول على رضا زملائه			
١٦	يتجنب الوقوع في الخطأ حتى لو كان بسيطا			
١٧	يظهر نفسه بأفضل صورة امام معلمته			
١٨	يفسر افعال زملائه بصورة خاطئة			
١٩	لا يحترم اراء زملائه			
٢٠	يُقبل بحماسة على اي عمل يكلف به ليحضى برضا معلمته			
٢١	يشعر بخيبة امل اذا وقع في خطأ حتى لو كان تافهاً			
٢٢	يحاول ان يحتفظ بمشاعره لنفسه			

٢٣	يكبت رد فعله تجاه النقد			
٢٤	يقسو على زملائه عند نقده			
٢٥	يتجنب تفسير مشاعره ظناً منه ضعفاً أمام زملائه			
٢٦	يتجنب القيام بأعمال ليس لديه خبرة سابقة عنها			

ملحق(٣)

أسماء محكمي مقياس الحساسية الانفعالية

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. اسامة حميد حسن	علم نفس النمو	الكلية التربوية المفتوحة /وزارة التربية
٢	ا.د.فاطمة هاشم المالكي	علم نفس النمو	الكلية التربوية المفتوحة /وزارة التربية
٣	أ.د. سعدي جاسم الغريري	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساس/ الجامعة المستنصرية
٤	أ.م.د. خنساء عبد الرزاق العبيدي	ارشاد نفسي	معهد اعداد المعلمين /ديالى
٥	أ.م.د. رغد شكيب رشيد	علم نفس الطفل	كلية التربية للبنات /جامعة بغداد
٦	أ.م.د.علاء عبد الحسين حبيب	ارشاد نفسي	كلية التربية الاساس/ الجامعة المستنصرية
٧	أ.م.د. مروج عادل خلف	علم نفس الطفل	كلية التربية الاساس/ الجامعة المستنصرية